

5- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة اي معصية - [00:00:01](#)

قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون ومن اشد الذنوب ان يقال على الله افتراء عليه ما لم يقل جل وعلا - [00:00:28](#)

فهذا من اشد الذنوب واكبر المعاصي فهؤلاء لم يكتفوا بفعل الفاحشة. وانما قالوا ان الله قد امرنا بها فنعوذ بالله من ذلك قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط بالعدل - [00:00:53](#)

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد اي استقبلوا القبلة حيثما صليتم عليكم باستقبال القبلة فهي شرط في صحة الصلاة استقبال القبلة شرط في صحة الصلاة كما تعلمون. وادعوه مخلصين له الدين. اخلصوا في اعمالكم - [00:01:17](#)

لله سبحانه وتعالى. وتعلمون ان العمل لا يقبل اذا لم يكن خالصا لله عز وجل وموافقا للسنة النبوية كما بدأكم تعودون. كما بدأكم بان خلقكم من العدم يعيدكم في يوم القيامة - [00:01:41](#)

ويحاسبكم جل وعلا فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة طريقا هداهم الله جل وعلا، جعلنا الله واياكم منهم وفريقا حق عليهم الضلالة. نعوذ بالله انهم اتخذوا من ضلالهم انهم اتخذوا الشياطين اولياء. من دون الله - [00:02:07](#)

ويحسبون انهم مهتدون. كيف يتخذ الانسان من كان عدوا له عداوة مبينة كيف يتخذ ماذا؟ وليا. كيف يتخذ وليا؟ وهو عدو له عداوة مبينة نعم عداوة بينة فكيف يتخذ الشيطان وهو عدو يتخذ ولي؟ ومن دون الله - [00:02:34](#)

ويحسبون انهم مهتدون افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. نعوذ بالله يا بني ادم الله عز وجل يخاطب الناس بارجاعهم الى ادم. كل الناس ابناء ادم ولم يبق لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لم يبق من ذرية ادم الا من كان من ذرية نوح - [00:03:02](#)

وجعلنا ذويته هم الباقيين فنوح عليه السلام ابو البشر الثاني يا بني ادم ولعل هذا تهيج لهم. انتم ابناء ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد امرنا الله عز وجل ان نأخذ زينتنا عند كل مسجد - [00:03:33](#)

واول ما يكون اخذ الزينة بستر العورة وهذا خلاف ما كان عليه المشركين في الجاهلية يطوفون وهم عراة يطوفون وهم عراة نعم فهذا رد عليهم والان والعياذ بالله كما تقدم لنا - [00:03:57](#)

هناك من يدعو الى التعوي تعوي الرجل وتعوي ماذا؟ المرأة. نعوذ بالله من ذلك نعم يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وقد رأى عبدالله بن عمر رأى مولاه نافع يصلي وهو مكشوف ورأس - [00:04:21](#)

فامرهم ان يستر رأسه نعم والانسان لو جاء يقابل شخص كبير وشخص له مكانة هل يقابله يعني ثياب خلقة ويقابله بلباس يعني اخيك ساتر قال لا لن يفعل ذلك. بل سوف يتخذ الزينة نعم - [00:04:42](#)

يلبس حتى يقابل هذا الشخص فكيف بالله سبحانه وتعالى والانسان عندما يتزين هذا احترام لنفسه اولاً. واحترام للمقابل نعم. وقد ذكر ذكر لي لعل الشيخ احمد العسيري ينتبه ذكر لي احد ذكره بالحقيقة والشيخ بندر اظن موجود. ذكر - [00:05:10](#)

احد الاخوان لنا قصة جميلة مدير مدرسة. مدير مدرسة نعم مدير مدرسة بمن نشر احمد الصالح موجود موجود معنا مدير مدرسة في اورس او حولها نعم قال جاء شخص ولا لابس لباس - [00:05:34](#)

نعم لابس العباءة ومتزين. نعم ويسأل عن شخص يعني وظيفته بسيطة قال انا ظنيت اول ما احيى قابلت هذا الشخص ظنيت انه من

كبار قبيلة معينة قال ظنيت من كبار قبيلة معينة - 00:05:55

فهذا فعل هذا الشخص دليل ليس على دينه فقط على عقله احترام نفسه وهذا عندما يحترم نفسه يدعو الناس المقابل الى احترامه يدعو يدعو الناس الآخرين الى احترامه نعم وهكذا الذي ينبغي عليه ان يكون خاصة المسلم. نعم - 00:06:17

خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا. انتبه يا ولدي نعم وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ولعل الاستاذ ابو بكر ايضا ينتبه مرة ثانية قال احد اهل العلم ان الله عز وجل جمع الطب نصف اية - 00:06:40

كلوا واشربوا ولا تسرفوا لو ان الانسان اكل وشرب ولم يسرف نعم لاستقامت حياة صحته نعم لابد له من الاكل والشرب. ولكن لا تسرف نعم وقد جاء في السنن من حديث قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا - 00:07:03

اتقوا من غير اسراف ولا مخيلة شف حتى الصدقة لعل الشيخ مصطفى ينتبه حتى الصدقة كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري معلق وساق بن جرير باسناده - 00:07:30

قال احل الله الاكل والشرب ولكن من غير اسراف ولا مخيلة نعم فالاكل والشرب واللباس حلال عليك بشرطين لا يكون في ذلك اسراف ولا يكون خيلاء ولذا قد جاء النهي عن الخيلاء - 00:07:55

نعم فاذا لم يكن هذا ولا ذاك فهذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى وايضا في حديث المقدم بن بعدي كذب الذي جاء في السنن وقال بعث الترمذي حديث حسن وفي نسخة حسن صحيح - 00:08:18

قال عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن فان كان لا محالة فثلت لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه والله اكبر الأطباء ما يستطيع ان يأتي بهذا - 00:08:40

هذا وحي من الله عز وجل يعني شف القسمة ثلث لطعامك وصلت انت محتاج للشراب ثلث لشرابك. وهم محتاج الى النفس اذا امتلأت تستطيع تتنفس يصعب عليك النفس اذا امتلأ اذا امتلأ الانسان - 00:08:57

يصعب عليه النفس وكثيرا ما تكون اكلة مانعة لاي شيء اللي اكلات نعم وقد يكون في ذلك حتف الانسان نعم فانظر الى هذه القسمة الجميلة ان كان ولا محالة فسلسل لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك - 00:09:15

نعم ولذا بعض الاطباء تعجب من هذه القسمة وهذا وحي. وحي من الله سبحانه وتعالى والاشراف حتى في العبادة عندما في الصحيحين عبدالله بن عمرو بن العاص زوجه ابوه عمه ابن العاص بامرأة - 00:09:39

فطول الليل وهو صاف قدميه في الصلاة يختم بليلة وفي النهار صايم فجاء عمو بن العاص وسألها قالت والله نعم الرجل ولكن ما كشف لنا خباء نعم الرجل هو في العبادة لكن ما قام بحق اهله - 00:09:59

فشكاه الى الرسول عليه الصلاة والسلام فعليه الصلاة والسلام قال ان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولعينك عليك حقا اذا كان الانسان يستمر في الليل صلاة وعبادة الى الفجر وبالنهار صيام خلاص - 00:10:19

اعضاء راحتك ولذا عبدالله بن عمرو بن العاص تمنى انه اخذ بوصية رسول الله عليه الصلاة والسلام. هو اخذ القاضي هو لم ياخذ بكلها. قال صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال لا نستطيع اكثر من ذلك - 00:10:45

قال اكثر الى ان قال صم يوم وافطر يوم. يريد ان يصوم الشهر كله. قال صم يوم وافطر يوم فعندما كبر عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:11:02

تمنى انه اخذ بوصية رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان احيانا يضطر الى ان يفطر ثم بعد ذلك يقضي هذه الايام يعني هو اراد يعني ان يستمر على صيام يوم والافطار في اليوم الآخر - 00:11:15

فاحيانا يعني يصدر الى ان يفطر ايام متعددة فكان يقضيها فيما بعد. تمنى انه اخذ بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فحتى في العبادة وليس في العبادة ترى حتى في العطاس - 00:11:34

كانوا الرسول عليه الصلاة والسلام اذا عطس غص من ماذا؟ من صوته وحتى في عندما الانسان يتجشئ نعم ايضا الان يعني احيانا

الانسان يتنحى بقوة فقد ماذا قد يعني يشوش على المصلين - 00:11:55

قد يتنحى الانسان بقوة نعم فقد آآ يعني يشوش على المصلين ومضى احد الاخوة كان يصلي الجوال صاح بصوت وقف الامام هو

كان ياكل هوكا لا وانكر الاصوات صوت ماذا؟ صوت الحميم. نعم. فايضا اقتصد في نعم. حتى في العبادة - 00:12:18

نعم حتى في العبادة ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. ولعل نقف عند هنا هدوا بالله تعالى التوفيق - 00:12:46